فاعلية برنامج قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس
أ.د. أسماء محمد السرسى
أستاذ علم نفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
حنان همام أحمد إبراهيم

ملخص

المشكلة: تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: ما مدى فاعلية برنامج قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية؟

الأهداف: التحقق من فاعلية برنامج قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من الطالبات فى المرحلة الثانوية.

الأهمية: تكمن أهمية الدراسة الحالية فى تناولها لمتغيرين من المتغيرات الحديثة نسبياً فى مجال علم النفس هناك ندرة فى الدرسات العربية فى هذا المجال، وإعداد برنامج ارشادى قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية

المنهج: تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبى

العينة: تتكون عينة هذه الدراسة من ٥٠ طالبه فى الصف الأول الثانوى مقسمة إلى ٢٥ طالبة فى المجموعة الضابطة و٢٥ طالبة فى المجموعة التجريبية.

الأدوات: مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة ومقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة), برنامج تنمية الكفاءة الوجدانية (إعداد الباحثة), مقياس الكفاءة الوجدانية (إعداد عبدالموجود عبدالسميع فرحان).

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة النفسية لدى أفراد المجموعة الضابطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المرونة النفسية فى اتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المرونة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة الضابطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية فى اتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

The Effectiveness of Psychological Resilience- Based on Program for Improving emotional Competence Among A Sample of Secondary Stage Students

Objectives: Verification of The Effectiveness of Psychological Resilience- Based on Program for Improving emotional Competence Among A Sample of Secondary Stage Students

Sample: Composed the study sample of 50 students from the high school, between the ages of (15- 17) a year.

Tools: Social level economic scale of the family and the measure of resilience), Program, emotional competency measure

Results: There are significant differences between the mean scores of the two measurements pre and post to measure resilience to the personnel the experimental group in the direction of the post test measurement, There are no statistically significant differences between the mean scores of the two measurements pre and post to measure resilience among personnel the control group, There are significant differences between the mean scores of the experimental and control group in the the post Measurement resilience in the direction of the experimental group, There are no statistically significant differences between the mean scores of the two measurements and posttest the iterative to measure resilience among personnel the experimental group, There are statistically significant differences between the mean scores of the two measurements pre and post to measure emotional competence of personnel the experimental group in the direction of the post test measurement, There are no statistically significant differences between the mean scores of the two measurements pre and post to measure emotional competence among personnel the control group, There are significant differences between the mean scores of the experimental and control group in the post Measurement emotional competence in the direction of the experimental group, and There are no statistically significant differences between the mean scores of the two measurements and posttest the iterative to measure emotional competence among personnel the experimental group.

المقدمة:

يعد مفهوم المرونة النفسية والكفاءة الوجدانية من الموضوعات الحديثة والمهمة فى علم النفس، نحن نحتاج للوصول للنجاح القوة العقلية، وكذلك للكفاءة الوجدانية وتشير الابحاث الى وجود ارتباط كبير بين الكفاءة الوجدانية ومؤشرات السعادة، والمرونة النفسية هى عملية بناءة تنطوى على معنى إيجابى للحياة وقد أكدت بعض الأبحاث الأرتباط بين الكفاءة الوجدانية والمرونة النفسية، كما أن مرحلة المراهقة التى تعتبر من أهم مراحل النموفى حياة، لذلك رأت الباحثة تصميم برنامج لتحسين الكفاءة الوجدانية قائم على المرونة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الأنسان.

أهداف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من الطالبات فى المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية فى تناولها لمتغيرين من المتغيرات الحديثة نسبياً فى مجال علم النفس هناك ندرة فى الدرسات العربية فى هذا المجال.
٢. الأهمية التطبيقية: إعداد برنامج ارشادى قائم على المرونة النفسية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول دراسات تناولت المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة أسماء عوض عبدالحليم (٢٠١٤): بعنوان فاعلية برنامج أرشادى لرفع مستوى المرونة الإيجابية وأثرة على مواجهة الضغوط لدى المراهقين وكانت أهداف الدراسة تنمية المرونة الإيجابية من خلال برنامج ارشادىوأثرة على مواجهة الضغوط لدى عينة من المراهقين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى مستوى المرونة الإيجابية وقدرتهم على مواجهة الضغوط. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ مراهق مقسمة على مجموعتين ١٥ عينة تجريبية و١٥ عينة ضابطة بأعمار تتراوح من ١٢ إلى ١٧ عام. والادوات مقياس مواجهة الضغوط النفسية (اعداد إيناس الشيخ)، مقياس المرونة الإيجابية إعداد الباحثة، البرنامج الإرشادى إعداد الباحثة. وتوصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس القبلى والبعدى بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى مواجهة الضغوط لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مواجهة الضغوط لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث فى مواجهة الضغوط عدا مواجهة الضغوط الأقتصادية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مواجهة الضغوط. (أسماء عوض عبدالحليم، ٢٠١٤)
- المحور الثانى دراسات تناولت الكفاءة الوجدانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسة: دراسة ميلز كيا نويل (2011) Mills, Kia Noelle: بعنوان علاقة الكفاءة الوجدانية بمستوى العدوان لدى المراهقين وهدفت الدراسة الى قياس تتبعى طوليى لأثر الكفاءة الوجدانية على تحديد مستويات العدوان لدى المراهقين، وقامت بفرض ان الافراد الذين يملكون القدرة على الفهم اجتياز افضل، وأسلوب لقيادة وإدارة حياتهم من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة. واشارت الدراسة الى ان تعزيز الكفاءة الوجدانية للأطفال هى عامل الحماية الضرورى للنجاح فى المدرسة او النجاح فى وقت لاحق بالحياة كما ذكر (ويستر، شتراتون وزيد، ٢٠٠٠) لذلك قامت الدراسة بالبحث فى العلاقة بين التنظيم الوجدانى، والفهم الوجدانى لمستويات العدوان للتركيز على وجود مهارات مرتبطة بالكفاءة الوجدانية وكيفية عمل هذه القدرات والكفاءات للحد من السلوك العدوانى. وكانت عينة الدراسة ٣٩ تلميذا بدأ من مرحلة ما قبل المدرسة (٣- ٥) سنوات وتتبعها حتى سن (١١- ١٤) سنة، وتم استخدام البيانات الارشيفية من تصميمات طولية متتالية للاطفال، وشملت قياسات ماقبل المدرسة، وفترة المراهقة، وتقارير الطفل ذاتة، استطلاع رأى الوالدين، مقابلات للاطفال، قياس الدمى التجريبى. وتوصلت الدراسة انه هناك ارتباط بين قدرة الاطفال ماقبل المدرسة على تنظيم عواطفهم وظهور سلوكهم العدوانى فى مرحلة المراهقة وهذا توافق مع بحوث سابقة، (بلير، دنهام ٢٠٠٤)، وقد تم تحديد مساحة معينة من العاطفة وعلاقتها بالسلوك العدوانى اما بالسلب او بالإيجاب، وان التأقلم السلبى والتنفيس عن العواطف يرتبط ايجابيا مع العدوان، وان جانب معين من المكافحة ارتبط سلبيا فى تحقيق العدوان، وان الاطفال الذين لديهم مستويات اعلى من تنظيم العاطفة تظهر لديهم اعراض اقل من العدوان فى مرحلة المراهقة. (Mills, Kia Noelle, 2011)

نوع الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبى.

عينة الدراسة:

تتكون من ٥٠ طالبه فى الصف الأول الثانوى مقسمة إلى ٢٥ طالبة فى المجموعة الضابطة و٢٥ طالبة فى المجموعة التجريبية.

أدوات الدراسة:

مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة ومقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة)، برنامج تنمية الكفاءة الوجدانية (إعداد الباحثة)، مقياس الكفاءة الوجدانية (إعداد عبدالموجود عبدالسميع فرحان).

نتائج الدراسة:

- النتائج الخاصة بالمرونة الوجدانية:

١. نتائج التحقق من الفرض الأول: ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرنامج على مقياس المرونة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
البعد الأول	٧٨	٩,٥٥٧	٩٤,٠٤	١٠,٨٨٤	٩,٣٣٦	٠,٠١	٠,٧٨
البعد الثانى	١٠١,٩٢	١١,٠٦٨	١١٨,٨٤	١٠,٢٧٤	٨,٤١١	٠,٠١	٠,٧٥
البعد الثالث	٦٧,٧٢	١٠,٣٧٠	٨٥,٠٨	١٢,٢٦٤	٨,٤٧٨	٠,٠١	٠,٧٥
الدرجة الكلية للمقياس	٢٤٧,٦٤	٢٥,٦٦٦	٢٩٧,٩٦	٢٧,٧٩٨	١٠,٠٤٨	٠,٠١	٠,٨١

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (٩,٣٣٦، ٨,٤١١، ٨,٤٧٨، ١٠,٠٤٨) وهى أكبر من القيمة الجدولية ٢,٨٠، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، وتشير قيم مربع إيتا إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (المرونة الوجدانية بأبعادها) كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠,٧٥، ٠,٨١). والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية.

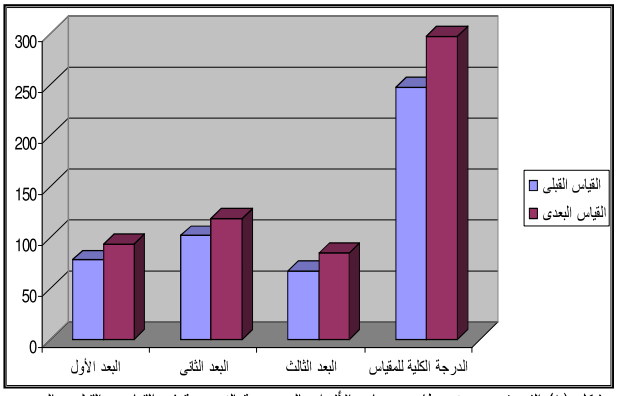

شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية

٢. نتائج التحقق من الفرض الثانى: ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية لدى أفراد المجموعة الضابطة". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد استخدام البرنامج على مقياس المرونة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	٧٩,٠٨	٩,٧٢٥	٧٩,٥٢	٩,٣٩٠	١,٤٩٢	غير دالة
البعد الثانى	١٠٤,٨	١٢,٣٨٦	١٠٤,٨٤	١٢,١٥٤	٠,١٣٢	غير دالة
البعد الثالث	٦٧,٥٦	١٠,٣٥٦	٦٧,٧٦	١٠,١٥٨	٠,٨٩٤	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥١,٤٤	٢٢,٨٢٤	٢٥٢,١٢	٢٢,٤٩٣	١,٤٨٧	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (١,٤٩٢، ٠,١٣٢، ٠,٨٩٤، ١,٤٨٧) وهى أقل من القيمة الجدولية ٢,٠٦، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المرونة الوجدانية لمقياس المرونة الوجدانية.

٣. نتائج التحقق من الفرض الثالث: ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المرونة الوجدانية فى اتجاه المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد استخدام البرنامج على مقياس المرونة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المرونة الوجدانية (ن= ٥٠)

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
البعد الأول	٩٤,٠٤	١٠,٨٨٤	٧٩,٥٢	٩,٣٩٠	٥,٠٥١	٠,٠١	٠,٣٥
البعد الثانى	١١٨,٨٤	١٠,٢٧٤	١٠٤,٨٤	١٢,١٥٤	٤,٣٩٨	٠,٠١	٠,٢٩
البعد الثالث	٨٥,٠٨	١٢,٢٦٤	٦٧,٧٦	١٠,١٥٨	٥,٤٣٨	٠,٠١	٠,٣٨
الدرجة الكلية للمقياس	٢٩٧,٩٦	٢٧,٧٩٨	٢٥٢,١٢	٢٢,٤٩٣	٦,٤١٠	٠,٠١	٠,٤٦

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٦٩ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (٥,٠٥١، ٤,٣٩٨، ٥,٤٣٨، ٦,٤١٠) وهى أكبر من القيمة الجدولية ٢,٦٩، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المرونة الوجدانية فى اتجاه المجموعة التجريبية. وتشير قيم مربع إيتا إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (المرونة الوجدانية بأبعادها) كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠,٢٩، ٠,٤٦) وهى قيم أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير ٠,١٤.

٤. نتائج التحقق من الفرض الرابع: ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المرونة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المرونة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المرونة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس البعدى		القياس التتبعى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	٩٤,٠٤	١٠,٨٨٤	٩٤,٢٨	١٠,٥٦٥	٠,٧٣٢	غير دالة
البعد الثانى	١١٨,٨٤	١٠,٢٧٤	١١٨,٨٨	١٠,٥٦١	٠,١٠٤	غير دالة
البعد الثالث	٨٥,٠٨	١٢,٢٦٤	٨٥,٦٠	١٢,٢٤١	١,٥٨٩	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٢٩٧,٩٦	٢٧,٧٩٨	٢٩٨,٧٦	٢٧,٣٦٨	١,٦٢٢	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (٠,٧٣٢، ٠,١٠٤، ١,٥٨٩، ١,٦٢٢) وهى أقل من القيمة الجدولية ٢,٠٦، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المرونة الوجدانية، وهذا يدل على استمرار تأثير البرنامج حتى فترة المتابعة.

- النتائج الخاصة بالكفاءة الوجدانية:

١. نتائج التحقق من الفرض الخامس: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرنامج على مقياس الكفاءة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
الوعى الذاتى	٣٥,٥٦	٦,٣٦٤	٤٨,٠٤	٦,٨١٠	١٠,٥٩٧	٠,٠١	٠,٨٢
إدارة الذات	٩٩,٣٦	١٣,٢٥٠	١١٧,٤٤	١٢,٤١٣	٨,٩١٥	٠,٠١	٠,٧٧
الوعى الاجتماعى	٥١,٧٢	٧,٧٧٠	٦٣,٥٢	٨,٩٤٩	١٠,٨٦٣	٠,٠١	٠,٨٣
إدارة العلاقات	٦٩,٤٤	١٢,٧٦١	٨٦,٠٤	١١,٨٠٢	١٠,١٦٥	٠,٠١	٠,٨١
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥٦,٠٨	٣٤,٣٢٢	٣١٥,٠٤	٣٠,٣٦٨	١٢,٥٤١	٠,٠١	٠,٨٧

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (١٠,٥٩٧، ٨,٩١٥، ١٠,٨٦٣، ١٠,١٦٥، ١٢,٥٤١) وهى أكبر من القيمة الجدولية ٢,٨٠، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. وتشير قيم مربع إيتا إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (الكفاءة الوجدانية بأبعادها) كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠,٧٧، ٠,٨٧). والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية.

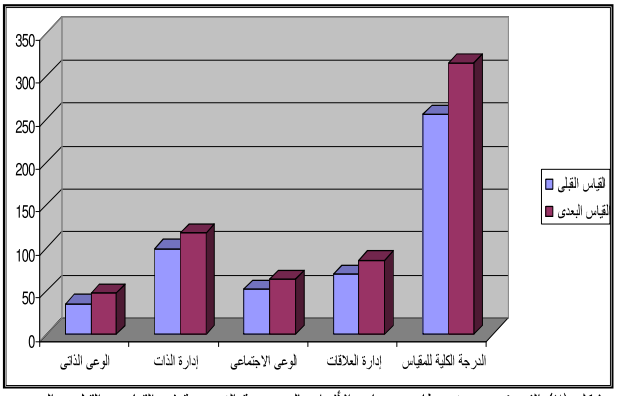

شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية

٢. نتائج التحقق من الفرض السادس: ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة الضابطة". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد استخدام البرنامج على مقياس الكفاءة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى الذاتى	٣٧,٥٦	٦,٣٨٤	٣٧,٦٨	٦,٤٢٧	٠,٥٣١	غير دالة
إدارة الذات	١٠٠,٠٤	١٧,٨٨٥	١٠٠,١٦	١٧,٨٤٣	٠,٤٤٠	غير دالة
الوعى الاجتماعى	٥١,٠٤	٧,٣١٧	٥١,٣٦	٧,٥٢٢	١,٠٣٤	غير دالة
إدارة العلاقات	٧٣,٤٤	١٤,٣٢٧	٧٣,٨	١٤,٨١٦	١,٥١٨	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥٨,٠٨	٤٣,١٠٩	٢٦٣	٣٤,٩١٤	١,٢٤٧	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (٠,٥٣١، ٠,٤٤٠، ١,٠٣٤، ١,٥١٨، ١,٢٤٧) وهى أقل من القيمة الجدولية ٢,٠٦، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية.

٣. نتائج التحقق من الفرض السابع: ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية فى اتجاه المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد استخدام البرنامج على مقياس الكفاءة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
الوعى الذاتى	٤٨,٠٤	٦,٨١٠	٣٧,٦٨	٦,٤٢٧	٥,٥٣٢	٠,٠١	٠,٣٩
إدارة الذات	١١٧,٤٤	١٢,٤١٣	١٠٠,١٦	١٧,٨٤٣	٣,٩٧٥	٠,٠١	٠,٢٥
الوعى الاجتماعى	٦٣,٥٢	٨,٩٤٩	٥١,٣٦	٧,٥٢٢	٥,٢٠١	٠,٠١	٠,٣٦
إدارة العلاقات	٨٦,٠٤	١١,٨٠٢	٧٣,٨	١٤,٨١٦	٣,٢٣١	٠,٠١	٠,١٨
الدرجة الكلية للمقياس	٣١٥,٠٤	٣٠,٣٦٨	٢٦٣	٣٤,٩١٤	٥,٦٢٣	٠,٠١	٠,٤٠

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٦٩ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (٥,٥٣٢، ٣,٩٧٥، ٥,٢٠١، ٣,٢٣١، ٥,٦٢٣) وهى أكبر من القيمة الجدولية ٢,٦٩، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية فى اتجاه المجموعة التجريبية. وتشير قيم مربع إيتا إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (الكفاءة الوجدانية بأبعادها) كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠,١٨، ٠,٤٠) وهى قيم أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير ٠,١٤.

٤. نتائج التحقق من الفرض الثامن: ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية (ن= ٢٥)

الأبعاد	القياس البعدى		القياس التتبعى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى الذاتى	٤٨,٠٤	٦,٨١٠	٤٦,٩٦	٩,٠١١	١,٠٢٨	غير دالة
إدارة الذات	١١٧,٤٤	١٢,٤١٣	١١٥,٨٨	١٥,٦٠٨	١,٤٦١	غير دالة
الوعى الاجتماعى	٦٣,٥٢	٨,٩٤٩	٦٢,٤٨	١٠,٣٦٩	٠,٩٦٨	غير دالة
إدارة العلاقات	٨٦,٠٤	١١,٨٠٢	٨٥,٢٤	١٣,٢٨٩	٠,٨٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٣١٥,٠٤	٣٠,٣٦٨	٣١٠,٥٦	٤٠,٩١٠	١,١١٥	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠١= ٢,٨٠ مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت على الترتيب (١,٠٢٨، ١,٤٦١، ٠,٩٦٨، ٠,٨٤٦، ١,١١٥) وهى أقل من القيمة الجدولية ٢,٠٦، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية، وهذا يدل على استمرار تأثير البرنامج حتى فترة المتابعة. والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية.

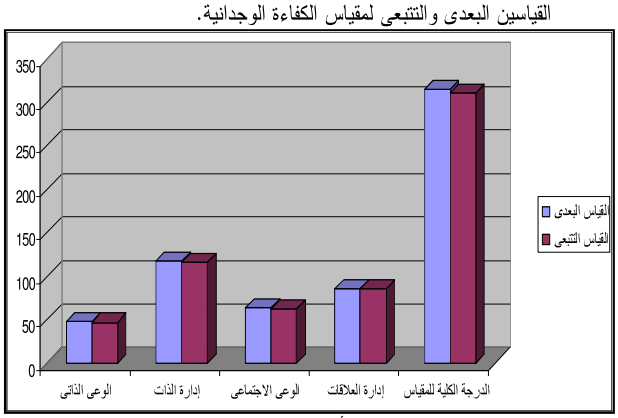

شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الكفاءة الوجدانية

المراجع:

١. أسماء عوض عبدالحليم (٢٠١٤): فاعلية برنامج أرشادى لرفع مستوى المرونة الإيجابية وأثرة على مواجهة الضغوط لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، كلية الأداب، جامعة حلوان، القاهرة.

2. Mill, Kia Noelle, (2011): **The relationship of emotional competence to levels of aggression in adolescents**. Fordham University, Parquets.

مصادر المعلومات عن الآخر وارتباطها بأحادية الرؤيه لدي عينة من المراهقين: دراسة وصفية ارتباطية

أ.د.قدري محمود حفني
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
د.مشيل صبحى مجلع
مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
إيمان عبدالحفيظ محمد إبراهيم

الملخص

الهدف: تهدف الدراسه إلي التعرف على العلاقه بين نوعيه مصادر المعلومات عن الأخر وبين كل من (جماع الأحاديه- جماع الإقصائيه- إستبعاد الأحادى للمتعدد- إستبعاد المتعدد للأحادي)، والتعرف على الفروق بين نوع التعليم ومستويات كل من (جماع الأحاديه- جماع الإقصائيه- إستبعاد الأحادى للمتعدد- إستبعاد المتعدد للأحادي)، والتعرف على الفروق بين نوع الجنس ومستويات كل من (جماع الأحاديه- جماع الإقصائيه- إستبعاد الأحادى للمتعدد- إستبعاد المتعدد للأحادي).

العينه: تكونت عينه الدراسه من ٢٦٢ طالب وطالبه تتراوح اعمارهم بين (١١, ١٥- ١٨) عاما موزعين على ثلاث مجموعات رئيسيه وهى على النحو التالي المجموعه الأولى تتكون من ٨٧ طالب وطالبه من الثانوى العام، والمجموعه الثانيه تتكون من ٩٣ طالب وطالبه من الثانوى الأزهرى، والمجموعه الثالثه تتكون من ٨٢ طالب وطالبه من الثانوى التجارى.

الأدوات: مقياس أحاديه الرؤيه من إعداد خالد عثمان (٢٠٠٧) وتعديل الباحثه، ومقياس مصادر المعلومات من (إعداد الباحثه).

المنهج والإجراءات: إتبعت الدراسه المنهج الوصفى المقارن بالطريقه الإرتباطيه للوقوف على العلاقات الإرتباطيه بين متغير الأحاديه ومتغير مصادر المعلومات, كذلك الطريقه المقارنه للمقارنه بين أفراد العينه بشرائحها المختلفه من حيث الجنس ونوع التعليم.

النتائج: أشارت النتائج إلى وجود إرتباطات موجبه ودالة إحصائيا بين مصادر المعلومات وبعد التماميه، وأشارت النتائج إلى وجود إرتباطات داله إحصائيا بين بعد الإقصائيه وكثير من أبعاد مصادر المعلومات بعضها إرتباطات موجبه وبعضها وإرتباطات سالبه، وأشارت النتائج إلى وجود إرتباطات موجبه داله إحصائيا بين بعد الإطلاقيه وبعض أبعاد مصادر المعلومات (الدروس الدينيه, الخبره الشخصيه, الانترنت)، وأوضحت النتائج وجود إرتباطات موجبه ودالة إحصائياً بين بعد أحاديه المدخلات وبعض أبعاد مصادر المعلومات (الدروس الدينيه, الإنترنت, الأصدقاء, الخبره الشخصيه, الإعلام الرسمى, الإعلام الخاص, الصحف القوميه, الصحف الخاصه, الجيران, الكتب)، كما أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيا بين الذكور والإناث فى بعد الأسره لصالح عينه الثانوى العام بنات مقارنه بعينات الثانوى تجارى ذكور, والثانوى الأزهرى بنات وبنين وعينه الثانوى العام بنين، وكذلك أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيا بين المجموعات المختلفه فى التعليم بين الذكور والاناث فى أبعاد (الأسره والكتب السماويه- والصحف القوميه والخاصه) كمصدر للمعلومات والفروق لصالح عينه الإناث.

Sources of information from the other the Correlation OneTrack Mindedness with a sample of some Adolescents: Descriptive Study

Sample: Study sample consists of 262 students of both sexes, aging between 11, 15, 18 years, they are divided into three main groups as what follow: the first group, it consists of 87 students of both sexes from secondary education, the second group, it consists of 93 students of both sexes from azhari education, the third group, it consists of 82 students of both sexes from commercial education.

Tools: The study used mono- vision scale prepared by Khalid Othman 2007 modified by the researcher, a scale of information sources prepared by the researcher.

Methods: The study followed the comparative descriptive methodology by correlative method to understand the correlative relations between mono variable and information sources variables, and also the comparative method for comparing between sample subjects with its different categories concerning gender and kind of education.

Results: The study concluded the following results, There are statistically positive significant correlations between information sources that are represented in dimensions of (friends, religious lessons and internet) and totality, there are statistically significant correlations between exclusion dimension and many dimensions of information sources, some of them are positive correlation such as dimensions of (family, personal experience, formal media, private media, national newspapers, private newspapers, books) and negative correlation that is represented in dimensions of (unearthliness scriptures, internet), there are statistically positive significant correlations between generalization dimension and some dimensions of information sources (religious lessons, personal experience, and internet), there are statistically positive significant correlations between mono inputs and some dimensions of information sources (friends, religious lessons, personal experience, formal media, private media, internet, national newspapers, private newspapers, neighbors, books).